



لمحة عامة

التأسيس

الوضع الحالي

اسم العائلة: مصطفى

اسم الشركة العائلية:
مصطفى بن عبد اللطيف للاستثمار
(مجموعة MBAL)

اسم المؤسس: مصطفى بن عبد اللطيف

أول اسم موثق للشركة: غير معروف

المقر الرئيسي:

دبي، الإمارات العربية المتحدة

سنة التأسيس: 1924

الصناعات الرئيسية:

التطوير العقاري، التجارة، الاستثمار

مكان التأسيس: دبي

عدد الموظفين:

أكثر من 350 موظف

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

نبذة عن المؤسس

وُلد مصطفى بن عبد اللطيف العباسي في عام 1890 في مدينة بستك، التي تقع ضمن حدود إيران الحالية. حرص والده، عبد اللطيف بن المطلب العباسي، على تعليمه منذ صغره، فأدخله دار القرآن الكريم المحلية، حيث تعلم القراءة والكتابة وحفظ أجزاء من القرآن الكريم، ثم أرسله لاحقاً ليتدرب على يد التاجر هنيان العنزي، وهي التجربة التي شكلت الأساس لمسيرة مصطفى في عالم التجارة والتي استمرت طوال حياته.

تزوج مصطفى من لولو بنت هنيان العنزي، ابنة صاحب عمله، ووزقا بثلاثة أبناء: محمود، وعبد الله، وعبد اللطيف. كما تزوج لاحقاً من أسماء بنت عبد الرحمن الخان العباسي، شقيقة اسحق بن عبد الرحمن الخان العباسي، الذي كان يعمل وكيلاً له في البحرين، وأنجب منها ابناً واحداً اسمه محمد.

تأسيس الشركة

بدأ مصطفى بن عبد اللطيف مسيرته في عالم التجارة بالتركيز على تجارة اللؤلؤ والأحجار الكريمة. وبفضل رؤيته لفرص النمو في الأسواق الناشئة، وسع نشاطه بين عامي 1900 و1910 ليشمل البحرين ودبي وساهم في تأسيس طرق تجارية وقنوات أعمال امتدت إلى المراكز الرئيسية مثل بومباي وكراتشي والكويت. وأدى مصطفى دوراً رئيسياً في

تأسيس ما أصبح لاحقاً غرفة التجارة في البحرين، إلى جانب تصدير السلع المحلية إلى فرنسا والمملكة المتحدة والمساهمة في تأسيس أحد أوائل البنوك في منطقة الخليج. وقد عُرفت خبرته التجارية من خلال الصفقة التي عقدها مع التاجر حسين بن ناصر في دبي، والذي عرض لأول مرة للبيع بثلاثة أضعاف سعر شرائها البالغ 35,000 روبية. وبينما تردد الآخرون بسبب الشكوك حول قيمتها، أقدم مصطفى بثقة على شرائها مقابل 105,000 روبية، ثم باعها للعائلة المالكة البريطانية وحقق أرباحاً كبيرة.

مرحلة النمو والازدهار

في عام 1924، اعترف ديوان حاكم دبي رسمياً بشركة مصطفى بن عبد اللطيف كمؤسسة تجارية، في خطوة شكلت محطة بارزة في تاريخها. وركزت الشركة في بداياتها على تجارة اللؤلؤ الثمين، ثم توسعت لتشمل سلعاً أخرى مثل الأرز والقمح. وخلال العقود التالية، شهدت الشركة نمواً كبيراً مع افتتاح فروع لها في بومباي وكراتشي ودبي والبحرين في الفترة بين ثلاثينيات وخمسينيات القرن الماضي.

أنجب أبناء مصطفى الأربعة عشرة أحفاداً، من بينهم عمران عبد اللطيف الذي تولى لاحقاً منصب المدير التنفيذي للمجموعة. وبعد وفاة مصطفى في عام 1964، تولى ورثته إدارة الشركة العائلية، وبدأت مرحلة جديدة من التنويع بإطلاق شركة أكسون لأنظمة الأعمال المتخصصة في معدات الأمن في عام 1963، وتوسعت في العام التالي إلى قطاع العقارات. وفي عام 1971، أسست "المتجر الجديد"، الذي أصبح الموزع المعتمد لمنتجات براون في الإمارات. ومع قيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة في العام نفسه، أسست العائلة شركة دبي للثلج، التي سرعان ما أصبحت من أبرز موردي الثلج في المنطقة. وقد مثلت هذه المرحلة نقطة تحول مهمة في نمو الشركة وتنوع أنشطتها.

تولى حمدان علي عبد اللطيف مصطفى، حفيد المؤسس منصب المدير عام 1996، ثم عُين رئيساً تنفيذياً في عام 2013. وخلال فترة إدارته، أصبحت شركة "بوم تاون" للإنتاج الإعلامي تابعة لمجموعة مصطفى بن عبد اللطيف في عام 2002، تلتها شركة "مالكو تكنولوجيز" المتخصصة في حلول تقنية المعلومات في عام 2013.

الوضع الحالي

تواصل شركة مصطفى بن عبد اللطيف للاستثمار (مجموعة MBAL) الإشراف على أعمالها من مقرها الرئيسي في دبي، إلى جانب نشاطها في البحرين حيث تمتلك الوكالة الحصرية لساعات بريتلينغ. وتدير المجموعة متجرين عبر شركة مالكو للاستثمارات، وهو مشروع مشترك يشرف عليه قسم الاستثمار التابع لها بالتعاون مع شركة يعقوبي بريميوم. وفي عام 2021، تم تأسيس مؤسسة مصطفى بن عبد اللطيف بهدف الحفاظ على إرث المؤسس، ويعمل في الشركة حوالي 350 موظفاً.

يقود أعمال المجموعة أبناء الجيلين الثالث والرابع، إذ يشغل حمدان علي عبد اللطيف مصطفى من الجيل الرابع وحفيد المؤسس مصطفى منصب الرئيس التنفيذي منذ عام 2013. وانضم الحفيد محمد فيصل مصطفى إلى الشركة في عام 2023 ويتولى حالياً إدارة المشاريع وتطوير الأعمال. احتفلت المجموعة في عام 2024 بالذكرى المئوية لتأسيسها، حيث تمتلك حالياً مجموعة متنوعة من الأقسام والشركات التابعة لها، والتي تعمل في مجموعة واسعة من القطاعات تشمل التجارة والاستثمار والعقارات.

تاريخ الشركات العائلية

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

